

حرام من الدنيا على خلاصها      وان ذلك قد علا الذي نزلها  
 ودل ولم تلت وعز سؤلها      علوانه لا ينطأه مقالها  
 لا ليس في عروة وعصام  
 سمعت على الدنيا كسبي حجة      فقهر فاعداها عند حجة  
 فلوطفت فيها لم تفز حجة      ولوانت تسمى انزها الف حجة  
 وقد تجاوز الطبيب ملك فرام  
 لما ساعد الانسان منها اقلها      ولا جاز فزجد الحرام اقلها  
 ولو رحمت بغيرها وفي النفس كلها      رجعت وقد خابت مساعيد كلها  
 كائنك بالدنيا وانت تدركها      بخفي حين لا تزال انام  
 الحكيم ترى تسمى بنفسه حكمها      وطوق المنايا بالمفون سلكتها  
 ودانت لك الدنيا وانك تعلم      هب ان مقالها الامور ملكتها  
 هب لك في عز وسعد وقوع      وحكم انعام وفضل وشروق  
 وانت عليك الارض في فود صطوع      جببت خراج الكافين بطوع  
 ودانت لك الدنيا وانت امام      وحجت بنت الله من باب حطة  
 وعشت عليها تخف لكس حطة      ومتعت بالذات وهو جفطة  
 وقد سدت في جاه وسعد وسطة      المبتدع تختم بعد ذلك حمام  
 ما لك في الدنيا الى الموت كائن      وانت لاهول القيام معاين  
 وان رمت بتقوا والفضالك باين      فبين الورى والخلد بنات  
 وبين المنايا والنفس لزام  
 اور

امور عظام جلا درك فصرها      وقد رشقت حتى الكوكب سبها  
 وحكم حيرت اهل العقول معلها      قضيت انما الانام حكمها  
 روا حاد عنها سيد وعلام  
 نفوذ فتاوير غدى بعض حقا      بان جميع الناس في ملك رقا  
 وحكم صدق الاقول في صدق نطقها      ضرورة تعضى العقول بصدقا  
 سل ان كان في ضرورة وحضام  
 ايا من له نفس واللصاح اهلت      بنده فتم عين والدمع اهلت  
 وان كنت معتد به نبال اهلت      سل الارض عن حال الكولط الذي اهلت  
 علم فوق فرق القوقد في مقام  
 اسأوت من جرم يوم ضرب شهيد      اما جريد سادو علوك شهيد  
 عزابن توصوفون بكل مشهيد      اساطين معروفون بكل مشهيد  
 صناديد عجزا فلو في لولم  
 سراء ووافيهم نهار المعروفينا      لهم سيف غم ما بنا بل لينا  
 سلاطين فمجازون الامر مغربا      مشاهير في الافاق شرقا وغربا  
 بينهم حجاب وبنام  
 لولم الجاهل اليهم مكارم      وفي يوم بدل الجود عز كرام  
 بنامهم للورد من نزا حصر      بابوهم للوفدين ترا كرام  
 باعناهم للرايين زحام  
 ملوك سحر ما بين عرب والحج      واياهم يرض كعيد وموسم  
 اذ اركبوا سارت على كل اوجم      ليدم الوف في خميس عرم  
 لهم كحسوة تربي الزواجر م

